



السعودية

إطلاق أول مركز وطني للالتئام في السعودية

وأوضح العذل بأن مجلس إدارة المركز يتألف من سبعة أعضاء، أما رئاسته فتكون بالتناوب بين المملكة وسيكون مقره مجلس الغرف السعودية؛ حيث تم تشكيل مجلس إدارة للمركز وانتخاب الأستاذ حسين العذل أمين عام غرفة الرياض رئيساً له، وتأتي هذه الخطوة إنفاذاً لما تم إقراره سابقاً بين مجلس الغرف والغرفة التجارية بالرياض وجدة والشرقية بخصوص توحيد أعمال مراكز الالتئام فيها وفقاً للمادة (14) من نظام المبيع بالتقسيم الصادر بالمرسوم الملكي رقم م 13- وتاريخه 1426-3-4هـ،



مجلس التعاون

أضواء

الردة عن الدولة

تعني بروز مفاهيم وقيم وعلاقات تتنافى مع مفهوم الدولة، كدولة وطنية يقوم الإلتئام إليها على أساس من المعنى الجوهري للفردية والموالمة. وذلك من حيث الإلتئام "الفرد" للكليات الاجتماعية السابقة على الدولة لا يحصل بالنسبة له كفرد متميز، وإنما ككيونة أو عنصر يتوحد في هذا الكيان؛ هويته، ومكانته، وأتاهة هي امتداد لآلات ومكانة ذلك الكيان. قد تعبر تلك المفاهيم بهذا المعنى عن أيديولوجيا دينية أو قبلية أو عنصرية. هذا مع ملاحظة أن القبيلة كثيراً ما تتضمن معنى عنصرياً مضموراً، وإن لم تتطابق الظروف للتعبير عن نفسه على هذا الأساس. وذلك بشكل أساسي بسبب الإلزام الرسمي والثقافي للدولة. ومن هذه الزاوية تحديداً، ينبو العودة إلى مفردات العصبية القبلية الآن نوعاً من الردة والتخدي لهذا الإلزام.



د. خالد الدخيل

وهذه الخاصة هي أن هذا المجتمع في الأساس مجتمع محافظ اجتماعياً وثقافياً، لكن ملاحظته هذه دائماً ما تأخذ شكل الغطاء الديني. قد تفسر هذه الخاصة عودة العصبية القبلية هذه الأيام، لكن التفسير الذي تقدمه قد ينطوي أيضاً على مغالطات تحجب الصورة الكاملة بكل تعقيداتها غنا، والسبب المباشر لهذا القول إن خاصية المحافظة هنا لا تعني دائماً أنها مرادفة للقبلية أو للبداءة. ثانياً أن عودة العصبية القبلية لم تحصل بالدرجة الكبيرة التي عليها الآن إلا مؤخراً. طبعاً لا يجب أن تغفل حقيقة أنه لولا قابلية ثقافة المجتمع لمثل هذه العودة، لما حصلت في الأساس. لكن من ناحية أخرى، يجب أن نذكر أيضاً بالطبيعة الحضارية القديمة لكثير من القرى والمدن في المجتمع السعودي، وأنه لولا هذه الطبيعة، والتي بسببها تصعدت القبيلة في الأساس، لما قامت الدولة السعودية، وهي دولة مركزية، منذ ما يقرب من ثلاثة قرون الآن. نحن إذن أمام ظاهرة مركبة، وليست ظاهرة بسيطة ومباشرة، ويبقى السؤال: لماذا عادت العصبية القبلية؛ هذا مع التأكيد على أن منابر هذه العودة لا تقتصر على حد كبير من مهورجانات مزراين الإبل.

ذكرنا هذه كمثال فقط، ولا فهي أكثر من ذلك. مثلاً انتشار مواقع على الإنترنت للكثير من القبائل، تستعرض فيها تاريخها وأجدادها، ومرورها وشعرائها، وفرسانها، وشيوخها. كل ذلك يرتكز إلى ماضي القبيلة، لكنه يحاول إعادة إنتاجه في الحاضر. ثم هناك القنوات الفضائية التي تجدد تراث البداوة، وتراث القبائل، وهنا نلاحظ محاولة تطويع التكنولوجيا الحديثة لإعادة إنتاج ثقافة تنتمي إلى ماضٍ لم يعد في الواقع موجوداً إلا على مستوى الأيديولوجيا، والحين الأيديولوجيا.

تعود إلى السؤال عن السبب، ربمأ أن قدره العصبية القبلية على العودة لكن هناك مسؤولية المؤسسة الدينية، باعتبارها إحدى أهم مؤسسات الدولة. تتجاهل هذه المؤسسة ظاهرة القبلية والعصبية القبلية، ويخلو مثل الفرد مقابل الجماعة، والقانون مقابل العرف، والمواطنة كاتناء للدولة مقابل القبيلة، والعقلانية مقابل التقاليد، والعلم مقابل الخرافة والأسطورة، والمؤسسة السياسية مقابل مؤسسة العائلة والحولمة، إلى غير ذلك من المفاهيم التي تشكل في مجموعها ولائها أساس خطاب الدولة.

بداً من ذلك تركز هذه المؤسسة في وعظها بشكل أساسي على الطقوس والعبادات، ولعل من أخطر مواقف هذه المؤسسة فيما يتعلق بهذا الموضوع هو تبنيها مفهوم كفاية النسب، وإجازتها من الزواج، أو الفصل بين زوجين على أساس من هذا المعيار القبلي. وكفاية النسب تعبر عن تراتبية اجتماعية على أساس قبلي، مما يؤكد تحيزاً قبيلاً داخل هذه المؤسسة، وبالتالي تشريع المنحى القبلي لثقافة المجتمع. العامل القبلي كمرعية قانونية لها.

في المقابل يمثل الدين أيديولوجية مفتوحة وليست مغلقة، أو هكذا يفترض انطلاقاً من عالمية الرسالة الإسلامية. إلى جانب ذلك، فالشريعة كقانون هي للإنسان بشكل عام، وليس لقبيلة أو لفئة أو طبقة بعينها، أو لعنصر دون غيره. هذا التجاور بين أيديولوجيا القبيلة كما يتمثل في عودة العصبية القبلية من ناحية، وبين الدولة بسبقها التي أصبحت سوقاً وطنية، ويؤسسها التي تتزايد بشكل شبه يومي، وبعلاقتها التي تزداد وتتوسع بشكل مستمر، من ناحية أخرى، يؤكد أحد أهم خصائص المجتمع السعودي التي تشكلت عبر العصور منذ ظهور الإسلام وحتى الآن.

ينحصر معنى الردة عن الدولة هنا في بروز العصبية القبلية في المجتمع السعودي مؤخراً بشكل لافت. ما هي مظاهر هذه العصبية؟ كثيرون أشاروا إلى ظاهرة ما أصبح يعرف بـ"مزراين الإبل". وهذه في الأساس بدأت كمهرجانات موسمية لاستعراض خصائص ومميزات الإبل. لكن يبدو أن مشكلة بروز العصبية في هذه الحالة بدأت عندما أخذت هذه المهرجانات تنحرف نحو حصر كل مهرجان قبيلية بعينها دون غيرها. الأمر الذي عاد بالجميع إلى ثقافة تفاخر القبائل، وأحد مواضيع التفاخر هذه هي الإبل، باعتبارها بخصائصها التي تتميز بها تعبر عن القبيلة. هنا ينبغي ملاحظة أن الإبل ليست فقط حيوان اليفاء مرتبطاً بحياة القبيلة وعيشها في البادية، بل تمثل جزءاً أساسياً من التراث الثقافي لحياة هذه القبيلة في الصحراء. الشعر الشعبي (النبطي) هو التعبير الفني عن هذا التراث.

والإبل هي أحد الموضوعات المركزية في الشعر الشعبي للقبيلة، وبالتالي أحد رموز تراثها. من هنا أخذت مهرجانات مزراين الإبل في السعودية تتحول إلى منابر تستخدمها القبائل للعودة إلى إحياء خطابها التقليدي للتعبير عن ذاتها ككيانات متميزة عن بعضها، كما كانت هذه الحال في الماضي، وقبل قيام الدولة. المفارقة هنا، وكما أشرت في المقالة السابقة، أن هذه الظاهرة تحدث داخل دولة قامت في الأساس نتيجة لتصدد القبيلة، وعلى حساب البداوة بشكل خاص. مما يؤكد حقيقة التناقض بين القبيلة والدولة، وبالتالي فإن عودة العصبية في هذه الحالة تمثل شكلاً من أشكال مقاومة القبيلة أمام بنية الدولة وأيديولوجيتها. لكن هذه العودة تطرح السؤال من جديد: هل تصعدت القبيلة حقاً في السعودية؟ قد توحى عودة العصبية القبلية بأن الحديث عن تصدع القبيلة ليس صحيحاً، أو مبافلاً فيه، والحقيقة عكس ذلك تماماً. فالقبيلة تعرضت بالفعل لعملية تصدع واضحة ومنذ زمن بعيد.

أهم معالم التصدع أن القبيلة فقدت موقعها الجغرافي، أو الأرض التي أصبحت ملكيتها تعود إلى الدولة بشكل حصري. المعلم الثاني هو تحول القبيلة إلى عائلات متناثرة في أرجاء المملكة. المعلم الثالث أن متطلبات الحياة الأساسية للناس هنا تعتمد بشكل نهائي حالياً على خدمات السوق، الذي يخضع بدوره لتتنظيم الدولة، وليس على القبيلة كما كان عليه الأمر في الماضي. ثم هناك فكرة الإلتئام وهي حالياً تعود بشكل أساسي إلى الدولة. لكن عود العصبية القبلية، من ناحية أخرى، تشير إلى أن مسالة الإلتئام هنا قد لا تكون محسومة بعد، بالنسبة للبعض على الأقل، وبالتالي فهي ليست إلى الدولة بشكل نهائي، وبما يعبر عن قطع نهائي مع القبيلة.

بهذا المعنى تكون القبيلة قد تصدعت بالفعل من الناحية البنوية، لكنها لا تزال تحتفظ من الناحية الأيديولوجية بمرورها وقومها، وبعض من تراثها الثقافي، وعندما يتوفر لها منبر مثل مزراين الإبل، تعود هذه الرموز إلى الظهور بشكل لافت، ويعبر عن حين مضمراً إلى ذلك التراث، كما يعبر عنه الشعر الشعبي في مثل هذه المناسبات.

المفارقة الأخرى لهذه الظاهرة هي قدرتها على التجاور مع الدين، باعتبارها أحد المكونات الأساسية لإيديولوجيا الدولة، ومع الشريعة الإسلامية باعتبارها مكوناً أساسياً لقانون الدولة، ووجه المفارقة هو أن القبيلة، أو العصبية هي من ناحية أيديولوجية مغلقة، وترتكز إلى العرف القبلي كمرعية قانونية لها.

في المقابل يمثل الدين أيديولوجية مفتوحة وليست مغلقة، أو هكذا يفترض انطلاقاً من عالمية الرسالة الإسلامية. إلى جانب ذلك، فالشريعة كقانون هي للإنسان بشكل عام، وليس لقبيلة أو لفئة أو طبقة بعينها، أو لعنصر دون غيره. هذا التجاور بين أيديولوجيا القبيلة كما يتمثل في عودة العصبية القبلية من ناحية، وبين الدولة بسبقها التي أصبحت سوقاً وطنية، ويؤسسها التي تتزايد بشكل شبه يومي، وبعلاقتها التي تزداد وتتوسع بشكل مستمر، من ناحية أخرى، يؤكد أحد أهم خصائص المجتمع السعودي التي تشكلت عبر العصور منذ ظهور الإسلام وحتى الآن.

60 مليار دولار حجم الإنفاق على الرعاية الصحية في المنطقة عام 2025

منظمة الخليج تعقد مؤتمراً حول الصناعات المعرفية وتقنية النانو

أما هي ما يتعلق بالتقنية الحيوية فإن حجم الاستثمار في تطبيقاتها الصناعية يصل اليوم إلى أكثر من 30 مليار دولار، وهي تقنية عرفها الإنسان منذ أن بدأ باستخدام تقنيات التخثير لإعداد الطعام والشراب. والتقنية الحيوية علم يعالج ويعيد الكائنات الحية الحيوية بكفاءة للحصول على الصفات المطلوبة، وهي تدخل في مجالات حياتية شتى.



تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (GOIC) بالتعاون مع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والمنظمة العربية للتقنية الصناعية والتعداد وقطر للبترول، مؤتمر الصناعات المعرفية وتقنية النانو وذلك في 11 و12 فبراير 2008.

ويعد التقنيات الحيوية مسؤولة عن المئات من أدوات الفحص التشخيصية، مثل جهاز فحص الحمل في المنزل، وقد فحص نسبة السكر في الدم يومياً. وقد بدأت هندسة الجينات باكتساح المزارع في العالم من خلال إنبات محاصيل معدلة وراثياً بغرض سد الحاجات الغذائية المتنامية على مستوى العالم أجمع.

ويعد في وقتنا الحاضر أن تدخل الأدوية والأمصال المعتمدة على التقنية الحيوية بشكل أكبر في التجارب الطبية المتعلقة بأمراض عديدة بما فيها مختلف أنواع السرطان ومرض الزهايمر، وأمراض القلب، والسكري، والعديد من أمراض تصطب الأنسجة، ومرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، والتهاب المفاصل. وتشمل التطورات المستقبلية في استخدام التقنية الحيوية تطورات مدهشة في العلاج الطبي مثل معالجة الجينات المتعلقة بالأمراض الوراثية وغيرها من الاضطرابات التي قد تحدث أثناء الولادة.

كما أكد تقرير المنظمة ضرورة الاهتمام بالصناعات المعرفية لتطوير الرعاية الصحية، في إشارة إلى التحدي الذي أطلقه تقرير التنافسية العربية لعام 2007، من أن المنطقة ستواجه ارتفاعاً غير مسبوق في الطلب على الرعاية الصحية. إذ من المتوقع أن يصل حجم الإنفاق الإجمالي على الرعاية الصحية في المنطقة إلى 60 مليار دولار في عام 2025، مرتفعاً من 12 مليار دولار في الوقت الحاضر، وهو يعكس نمواً لا تشهده أي منطقة أخرى في العالم مما يفرض على المنطقة الالتئيم والاستعداد للتقنيات الجديدة التي تتعلق بمستقبل نظام الرعاية الصحية وتبني هذه التقنيات بغرض السيطرة على تكاليف الرعاية الصحية في المنطقة مستقبلاً.

وأشار التقرير إلى ما ذهبت إليه منظمة الزراعة والتغذية التابعة للأمم المتحدة من أن الإنتاجية الزراعية في المنطقة بطيئة جداً وشهدت خلال العقدين الماضيين تباطؤاً بنسبة مرتين ونصف المرة، وأن المنطقة تقع حالياً تحت وطأة الاعتماد المفرط على استيراد الغذاء حيث تزيد فاتورته على 9 مليارات دولار، وحيث إن استراتيجيات تأمين الأمن الغذائي تقع في راس قائمة أجندة المنطقة نظراً لزيادة عدد السكان فإن الاستثمار في الصناعات المعرفية يوضع حلاً أساسياً لتسهيل السيطرة على تكلفة الفاتورة المتزايدة للغذاء.

تمرين سعودي - كويتي للحماية من الإشعاعات النووية

عمليات معدة سلفاً لهذا التمرين وان دوره يأتي مسانداً وداعماً لدور الدفاع المدني الكويتي. ولقد أتى إلى المشاركة سوف تكون عبر عدد من الأليات التي تعقد الاعداد على مستوى العالم في هذا المجال إضافة إلى أن الفريق المشارك مؤهل تأهيلاً عالمياً للتعامل مع مثل هذه النوعية من الحوادث مؤكداً أنه يعد نواة فريق الإنقاذ السعودي الدولي الذي يعكف الدفاع المدني على تشكيله ليشترك في كافة الأحداث الدولية.



سعد بن عبدالله

بعد من التمارين المشتركة المماثلة والتي عقدت سابقاً لعدد من الجلس "مؤكداً أنهم يعملون كثيراً على مخرجات هذه التمارين بما يساهم في تطوير أداء أجهزة الدفاع المدني بدول مجلس التعاون الخليجي.

تشارك المملكة مع دولة الكويت الشقيقة يوم الثلاثاء القادم في تمرين مشترك بجبال الدفاع المدني تحت مسمى "التمرين الإقليمي الأول للحماية من الإشعاعات النووية". وأوضح ذلك مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبدالله التويجري مشيراً إلى أن هذا التمرين يأتي ضمن توجيهات وقرارات أصحاب السمو والمعالى وزير الداخلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تؤكد على ضرورة إقامة التمارين المشتركة بين أجهزة الدفاع المدني من أجل تعميق أواصر العلاقة في ما بينها والاستفادة من الخبرات والقدرات المتوفرة لدى كل جانب.

وأبان أن الدفاع المدني السعودي سوف يشارك في التمرين ضمن خطة

الإمارات الخامسة عالمياً في تداول الخدمات الإلكترونية



الإمارات

أعلن تقرير منظمة الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية حصول الإمارات على المركز الخامس عالمياً من بين 192 دولة في مجال تداول الخدمات الإلكترونية ذات الطبيعة المشتركة بين الجهات المختصة داخل الدول. والمركز الثاني عشر عالمياً في فهرسة المواقع الإلكترونية <<الويب>>، والمركز الثاني والثلاثين عالمياً في تطبيق الكومعة الإلكترونية وتوفير الاستعدادات البنية التحتية اللازمة، حيث حصلت الدولة على نسبة تجاوزت 63٪. وقال تقرير المنظمة: <<إن الإمارات لديها أعلى المقاييس في فهرسة الويب في منطقة الشرق الأوسط، وتقدم وزارة العمل أفضل مثال على النفاذة الإلكترونية وموقعها مزود بمزايا في التعاملات التحويلية على سبيل المثال الدفع بواسطة بطاقات الائتمان وخدمات الحصول على التأشيرات وقمع الحسابات، بالإضافة إلى خدمة الرد على البريد الإلكتروني وهو أحد المواقع القليلة التي لديها توقيع الكتروني.



مقرات

الجدول الزمني المعد لذلك. وقال خلف: أنه سيتم التحكم في انسيابية حركة المرور فوق الجسرين بواسطة إشارة ضوئية سيتم تركيبها قريباً، مؤكداً أن افتتاح النفقين سيشكل تطورا جديداً يضاف إلى حلقات التطور المطردة التي تشهدها شبكة الطرق في مملكة البحرين. وقد تم وضع دراسة معمقة لحركة مياه الأمطار وحساب كمياتها ومناسبتها المتوقع من أجل ضمان توافرها في وقت قياسي لتفادي ارتفاع مناسيب مياه الأمطار أسفل النفق والذي قد يؤثر سلباً على حركة المرور فيه. وبحسب الدراسات الميدانية لموقع المشروع، فسيتم إنشاء خزان كبير يقوم بالتحكم في مستوى مياه الأمطار مزود بمضخات متعددة تعمل تلقائياً وفقاً لارتفاع مستوى المياه في الخزان. وتم استخدام عدد كبير من الهياكل الحفر الثقيلة والهيدروليكية من أجل تكسير الصخور الصلبة لععمق يزيد عن ثمانية أمتار، وهو العمق الذي لم يشهده أي مشروع في المملكة حتى الآن مقارنة بمساحة العمل، وتم الانتهاء من 90٪ من عمليات الحفر في زمن قياسي، مقارنة بحجم وصلابة الصخور في الموقع. أما عن الجزء الخرساني في المشروع، فقد تمت المباشرة في صب قواعد الجسر



البحرين

وندفع ما يصل إلى 70٪ من الخسارة وأشاروا إلى أن التأمين يغطي مجمل النشاط التجاري والأضرار قصيرة المدى، والديون الناتجة عن التجارة. وأضافوا أن تأمين الديون ليس عملية تأمين عادية استناداً إلى أن طبيعة المخاطر تتغير دائماً، كما أنه ليس هناك تغطية شاملة، مؤكداً أن تأمين مخاطر الديون قصيرة المدى يعتبر فعالاً إلى أبعد حد، وهذا النوع من الخدمات يشمل الوقاية، والتحصيل والتأمين.

وأوضح المتحدثون أن هناك استثناءات لا يغطيها التأمين، منها المشترون الأفراد، وخطابات الاعتمادات المستندية «إلا إذا تمت الموافقة عليها»، والقروض والإيجار وتمويل المشاريع والضمانات، والسندات، ومخاطر الأداء، ومخاطر تحويل العملات. وأشاروا إلى أنه من أهم أهداف المنتج الجديد لشركة قطر للتأمين الحماية من الديون المدومة، وحماية ميزانية عمقوي، واستجابة لظروف عدة، أهمها أن هذه الفترة شهدت بداية الطفرة النفطية، وبداية التخطيط التنموي المنتظم، أو ما يعرف بالخطة الخمسية للتنمية، والذي يبدو أنه عندما حدثت هذه الهجرة لم تكن البنية التحتية للمجتمع السعودي، مهياً لاستيعاب هذه الظاهرة، خاصة من ناحية خلو هذه البنية من مؤسسات المجتمع المدني. للحديث ببقية.

إنشاء نفقين وجسرين علويين في البحرين

وتواصل وزارة الأشغال العمل في مشروع إنشاء النفقين 3 و4 على شارع الشيخ خليفة بن سلمان المؤبدان إلى دواي 14 و6 على التوالي بالمحافظة الشمالية. ويتضمن المشروع - الذي بدأ تنفيذه في يوليو 2007 - إنشاء نفقين يسحمان بحركة مستمرة من دون توقف لحركة المرور القادم على شارع الشيخ خليفة بن سلمان شمالاً وجنوباً، إضافة إلى جسرين علويين سيتم إنشاؤهما فوق النفقين لخدمة المرور الخارج من والمتجه إلى مدينة حمد. وكان كميل الوزارة المساعد للطرق المهندس عصام عبدالله خلف قد تفقد المشروع مؤخراً، ضمن جولته المتقطعة على المشاريع قيد التنفيذ للاطمئنان على سير العمل والإطلاع على مجريات العمل في الموقع وضمان افتتاحه لحركة المرور فور الانتهاء منه وفق



قطر

شركة «قطر للتأمين» تطرح منتج «مخاطر الديون قصيرة المدى»

أعلنت شركة قطر للتأمين عن طرح منتج «مخاطر الديون قصيرة المدى». بين حتى 180 يوماً وفي المحاضرة التي نظمتها الشركة ظهر الأحد الماضي بفندق «رمادا بلازا» أوضح المتحدثون «بي إي اليكس» و«جيب» و«برونو» أن هذا المنتج الجديد الذي تطرحه شركة قطر للتأمين يتم بالتعاون مع شركة «إيلبر هارمس» الألمانية وهي من كبريات شركات التأمين العالمية. وقال المتحدثون أن تأمين مخاطر الديون قصيرة المدى «بين حتى 180 يوماً» يحمي الشركات ضد أخطار عدم السداد من العملاء لأسباب تجارية أو سياسية، وأيضوا أن عائدات التجارة هي شيء قيم وتستخدم الحماية، مشيرين إلى أن هذا التأمين يتم في أنحاء الديون المدومة، وقالوا إننا نحصل على الديون الواجبة الدفع،

الأمير الوليد يستقبل الحاكم الإداري لهونغ كونغ في متجع المملكة



الأمير طلال وجرمه عند استضافة الحاكم الإداري لهونغ

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في منتجج المملكة بالرياض السيد دونالد تسانتق، الحاكم الإداري لهونغ كونغ والوفد المرافق المنتج، علاء الدين العسكري، القنصل العام في سفارة خادم الحرمين الشريفين في هونغ كونغ.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الأحاديث الودية وعدد من المواضيع التي تهم البلدين على الصعيدين الاقتصادي والاستثماري والعلاقات الثنائية بين البلدين المملكة العربية السعودية وهونغ كونغ. وتحدث السيد تسانتق عن اقتصاد السوق الحر بهونغ كونغ والجهود التي تبذلها الحكومة لجذب المستثمرين الأجانب وخاصة للقطاع المصرفي والقطاع النفدي. كما تطرق الجانبان لاستثمارات الأمير الوليد المحلية والإقليمية والعالمية وبالتحديد في منطقة جنوب شرق آسيا. وبعد اللقاء، أقام الأمير الوليد مأدبة عشاء على شرف ضيفه تبعه تبادل هدايا تذكارية. وقبل مغادرة المنتج، شكر حاكم هونغ كونغ الإداري والوفد المرافق سمو الأمير على حسن الاستقبال والضيافة.

وقد تضمن الوفد المرافق عقيلة الحاكم الإداري لهونغ كونغ السيدة سيليئا تسانتق، والسيد تورمان تشان مدير مكتب الحاكم الإداري، والسيد كينيث ملك السكرتير الخاص للحاكم الإداري، والسيد رينولد أركولي رئيس مجلس إدارة بورصة هونغ كونغ، والسيد تشو كوان نائب الحاكم الإداري، والسيد هو تات منسق المعلومات، والسيد اندكان بيسكود الممثل الخاص للشؤون التجارية لهونغ كونغ للوحدة الأوروبية ومساعده السيدة كاندي نيب. وفي عام 2007، قام الأمير الوليد ووفد مرافق من شركة المملكة بزيارة هونغ كونغ، وخلال جولتهم قام سموه بزيارة بعض استثمارات شركة المملكة القابضة ومنها مقر بنك سيتي Citibank للقاء الإدارة وتلقي موجز عن القطاع المصرفي هناك، وفندق فور سيزونز هونغ كونغ Four Se-Hong Kong، وديزني لاند هونغ كونغ Disney Land.